باحوالهم وها هنا سبب ثالث ايضا وهو انهم
في كثير من الاوقات ما كانوا يفهمون مراد المسيح من اقواله
كما سنعرفه مفصلا انشاء الله تعالى ياتي ولوقا
ومرقس ليسا من الحواريين ولم يشتهدا بدليل كونهما
من ذوي الابهام ايضا والتوراة عندنا ما اوحي الى
موسى عليه السلام والانجيل ما اوحي الى عيسى عليه السلام
في سورة البقرة ولقد اتينا موسى الكتاب
وفي سورة المائدة في حق عيسى عليه السلام
وآتيناه الانجيل وفي سورة مريم نقلا عن عيسى
عليه السلام وآتاني الكتاب اي الانجيل
ووقع في سورة البقرة وآل عمران وما اوتي
موسى وعيسى اي التوراة والانجيل واما هذه
التواريخ والرسايل الموجودة الآن ليست التوراة
والانجيل المذكورين في القرآن فليسا واجبي
التسليم بل حكمها وحكم سايرالكتب من العهد العتيق
ان كل رواية من رواياتها ان صدقها القرآن فهي

مقبول

مقبول يقينا وان كذبها القرآن فهي مردودة يقينا
وان كان القرآن ساكتا عن التصديق والتكذيب
فنمسك عنه لا نصدق ولا نكذب قال الله
تعالى في سورة المائدة خطابا لنبيه وانزلنا
اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب
ومهيمنا عليه قال في معالم التنزيل في تفسير هذه
الآية ومعنى مهيمنة القرآن قال ابن جريج القرآن امين
على ما قبله من الكتاب فما اخبر اهل الكتاب
عن كتابهم فان كان في القرآن فصدقوه والا
فكذبوه وقال سعيد ابن المسيب والضحاك قاضيا
وقال الخليل رقيبا وحافظا ومعنى الكل ان كل
كتاب يشهد بصدق القرآن فهو كتاب الله وما لا
فلا انتهى وفي التفسير المظهري ان كان في
القرآن تصديقه فصدقوه وان كان في القرآن
تكذيبه فكذبوه وان كان في القرآن ساكتا عنه
فاسكتوا عنه لاحتمال الصدق والكذب انتهى ما اردت
نقله عن شيخنا ملخصا فهذا معنى مهيمنا
لا كما فهمه صاحب الرسالة هداه الله تعالى وبا

Copyright © King Saud University